





والانسجام المحكم بين التخطيط الاقتصادي والاجتماعي ومخططات إعداد التراب، مستحضرين في أعمالكم، ما نوليه من أهمية خاصة لتعبئة المواطنين، في نطاق سياسة المشاركة والقرب، وللدور المنوّه بالمجالس المحلية، وخاصة الجهوية منها، باعتبارها الفضاء الأمثل لتجسيد السياسة الوطنية لإعداد التراب، وبلورة التشارك المثمر، لكسب معركة التنمية.

ولن من شأن التزامكم بهذه التوجهات، في مداولة تكم وأعمالكم، أن يمكن بلادنا من مخطط وطني لهموح وعقلاني لإعداد التراب، ينير سبيلنا، لاستكشاف كل ما تزخر به بلادنا من إمكانيات، وتسخير ما تزخر به من صاقات، في إحصار من التعبئة الشاملة، والإنخراط الجاد والإرادي، لكافة أجهزة الدولة، ومجموع الفاعلين، لخلق دينامية جديدة، تكفل رفع تحدي التنمية الشاملة والمندمجة والمستديمة، التي نشدها لبلادنا، ولا سيما النهوض بالعالم القروي، والقضاء على التفاوتات المجالية والاجتماعية، بتحفيز الاستثمار المنتج، الموفر للشغل والعيش الكريم لشعبنا الوفي، وفي مقدمته شبابنا الوائق في حاضره ومستقبله، الواعد بالإبداع والعطاء، الغيور على وطنه، في كافة الميادين وسائر الجبهات.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته .